

التقرير الشهري

حالة الحريات الإعلامية في العالم العربي آب/ أغسطس 2017

321 انتهاكات وقعت على الإعلاميين في أغسطس الماضي

مقتل صحفي في العراق .. وحرمان أربعة صحفيين من العلاج..

- تضاعف انتهاكي حجز الحرية والتحقيق الأمني ليجلا المرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي ضمن سلم ترتيب الانتهاكات لشهر آب/ أغسطس
- تكرار الاعتداء على الحق في حرية الرأي والتعبير يبلغ رقما كبيرا بواقع 139 انتهاكا ليتصدر قائمة الحقوق المعتدى عليها للشهر الرابع على التوالي...
- الحبس والاعتقال التعسفي تصدرا قائمة الانتهاكات الجسيمة بقرار بلغ 23 مرة...

1. مقدمة

لقي مصور قناة كربلاء الفضائية "سجاد نجم عبد عجيل" مصرعه أثناء قيامه بتغطية المعارك التي دارت في مدينة تلعفر غربي محافظة نينوى بتاريخ 2017/8/27 بين الجيش العراقي من جهة وبين ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، وكان عبد عجيل برفقة إحدى القطعات العسكرية العراقية عندما انفجرت بجانبه عبوة ناسفة أدت إلى أن يفارق الحيا على الفور.

وبحسب بيانات شبكة المدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي "سند" فإن عدد الإعلاميين الذين فقدوا حياتهم منذ عام 2012 وحتى نهاية أغسطس 2017 بلغ 296 إعلامياً، وبلغ منذ مطلع العام الحالي 14 إعلامياً وإعلامية.

واستمرت الأجهزة الأمنية المصرية بالعزوف عن تقديم العناية الطبية اللازمة لرئيس تحرير مجلة الأسرة العربية ومدير تحرير جريدة الأفق العربية "بدر محمد بدر" على الرغم من حالة الصحية المتدهورة التي يعاني منها داخل محبسه.

وفي مصر أيضاً، لم يتم تقديم العلاج لمراسل شبكة رصد الإخبارية "محمود عبد النبي الذي يعاني من تسوس في الأسنان وهشاشة في العظام لعد تعرضه لأشعة الشمس لفترات طويلة جداً، كما وترفض السلطات الأمنية المصرية تقديم العلاج الطبي للمصور "خالد سلحوب" الذي يعاني من نزيف مستمر في جهازه الهضمي، وأشار شقيق السلحوب إلى أن إدارة السجن المحتجز فيه رافضة حتى أن يتم علاج أخيه على نفقة نويه الخاصة.

أما انتهاك الحرمان من العلاج الأخير خلال أغسطس والذي تمكن الراصدين من توثيقه هو ما تعرض له الصحفي عبد الرحيم محسن من تعذيب على يد عناصر من جماعة الحوثي في اليمن فقد وعيه على إثره، ولم يتم حتى إسعافه.

وتعرض محرر قسم الحوادث في جريدة ابوابة نيوز "عبدالله رشاد" للإخفاء القسري على يد الأجهزة الأمنية التي ألفت القبض عليه بتاريخ 2017/8/24، حيث تم اقتياده إلى مقر الأمن الوطني في منطقة الشيخ زايد في العاصمة القاهرة لتقطع أخباره بعد ذلك، وعند سؤال مسؤوليين في الصحيفة عنه في اتصال أجروه مع مصادر في جهاز الامن الوطني، جاءهم الرد بأنه لا يوجد معلومات عنه.

ويشار إلى أنه حتى لحظة كتابة هذا التقرير ونشره لم يتم معرفة مكان احتجاز الرشاد أو أي معلومات تتعلق بظروف اعتقاله أو سلامته الشخصية والصحية.

وتصدر شبكة المدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي "سناد" تقريرها الشهري حول الانتهاكات الواقعة على حرية الإعلام في دول العالم العربي لشهر آب/ أغسطس 2017 وقد ثبت للباحثين والراصدين في الشبكة وبعد مرور سبعة أشهر من العام الحالي استمرار تراجع انتهاكات تنظيم "داعش" في سوريا والعراق وليبيا، ومن المرجح أن هذا التراجع مرده الحراك العسكري النشط الذي تقوده الأطراف المناهضة للتنظيم والساعية على القضاء عليه من نهاية العام الماضي وحتى الآن.

ووثقت "سناد" من خلال برنامجها رصد وتوثيق الانتهاكات الواقعة على حرية الإعلام في العالم العربي "عين" خلال أغسطس 321 انتهاكات مقابل 278 انتهاكاً وقعت في يوليو 2017، إلا أن الانتهاكات الجسيمة انخفضت بالرغم من الارتفاع الكمي للعدد العام للانتهاكات خلال أغسطس فانخفضت عن معدلاتها لتصل نسبتها إلى 13.2% مقابل 31% من مجموع الانتهاكات خلال شهر تموز/ يوليو.

وكما عادت الانتهاكات الماسة بالحق في حرية الرأي والإعلام إلى المركز الأول على قائمة الحقوق الإنسانية المعتدى عليها للشهر الرابع على التوالي بواقع تكرار 139 مرات وبنسبة 43.3%، وذلك بعد أن حلت هذه الانتهاكات في المركز الثاني خلال أبريل الماضي لصالح الانتهاكات الماسة بالحق في السلامة الشخصية، كما وحلت هذه الأخيرة في المرتبة الثانية على نفس القائمة بفارق كبير عن المركز الأول على الرغم من تسجيلها 58 نقطة.

وحلت الأجهزة الأمنية، سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقواته، المؤسسات القضائية، المؤسسات والدوائر الحكومية، مجهولة المصدر وأثناء التغطية، في المراكز الخمسة الأولى على التوالي في جدول ترتيب الجهات المنتهكة لشهر آب/ أغسطس.

وتشير شبكة "سند" إلى أن الجهات المنتهكة وفي جميع الحالات التي وثقها التقرير لم تتعرض للمساءلة وغابت التحقيقات الكاملة والمستقلة تجاه ما ارتكبه من انتهاكات ضد الإعلاميين ومؤسسات العمل الإعلامي في الدول المرصودة.

ووثق التقرير اعتداءات على صحفيين ومؤسسات إعلامية في 16 دولة عربية وهي: الأردن، الإمارات العربية المتحدة، تونس، البحرين، فلسطين المحتلة (الضفة الغربية، قطاع غزة، وانتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي)، لبنان، سوريا، اليمن، العراق، مصر، السودان، المغرب، الكويت، الجزائر، السعودية، وموريتانيا.

وينبغي القول ان الانتهاكات التي يعرضها هذا التقرير هو ما تمكن فريق برنامج "عين" التابع لشبكة "سند" من رصده وتوثيقه خلال آب/ أغسطس ولا يمكن القول ان ما ورد في التقرير يغطي كافة الانتهاكات التي قد يتعرض لها الإعلاميون وإنما مؤشرات تعبر عن مستوى الحريات الإعلامية في دول العالم العربي.

2. نتائج رصد وتوثيق الانتهاكات الواقعة على الإعلاميين خلال آب/ أغسطس 2017

خلال شهر آب/ أغسطس 2017 وثقت شبكة "سند" 321 انتهاكات وقعت في 99 حالة، منها 85 حالة فردية 14 حالة جماعية، وتعرض لها 122 صحفياً و21 مؤسسة إعلامية، مسجلة بذلك ارتفاعاً نسبياً بمعدل 43 انتهاكاً عن المجموع العام للانتهاكات الواقعة خلال شهر يوليو والبالغ 278 انتهاكاً، وذلك على الرغم من ترافق ذلك مع انخفاض في معدل عدد الحالات من 124 حالة في يوليو إلى 99 حالة في أغسطس.

ومن الملاحظ أن عدد المؤسسات الإعلامية التي كانت عرضة للانتهاكات مختلفة منذ بداية العام، تعرض للعديد من التقلبات الكمية ولم يستقر على معدلات معينة، وذلك مرده غالباً شمول قرار أو ممارسة معينة لعدد كبير من المؤسسات الإعلامية (قنوات فضائية، صحف، مواقع الكترونية،... الخ)، كحجب المواقع الالكترونية كما حدث في مصر وفلسطين في شهري أيار وحزيران على التوالي، أو منع عدد كبير من المؤسسات الإعلامية من تغطية الانتخابات البرلمانية كما حصل في الجزائر في شهر آذار الماضي.

وترافق الارتفاع الكمي في المجموع العام للانتهاكات خلال شهر آب انخفاضاً نسبياً في نسبة الانتهاكات الجسيمة.

وتصدرت انتهاكات المنع من التغطية، حجب المعلومات، حجز الحرية، التحقيق الأمني، والمحاكمة غير العادلة، المراكز الخمسة الأولى على التوالي بحسب سلم ترتيب الانتهاكات لشهر أغسطس.

وبلغ مجموع الانتهاكات الموثقة حتى نهاية شهر آب/ أغسطس من العام 2017 كميّاً 2085 انتهاكاً تعرض لها 876 صحفياً وصحفية و192 مؤسسة إعلامية، ووقعت في 851 حالة منها 666 حالة فردية 185 حالة جماعية.

شهر	عدد الانتهاكات	عدد الصحفيين الذين تعرضوا للانتهاكات	عدد المؤسسات الإعلامية التي تعرضت لاعتداءات	عدد الحالات	
				فردية	جماعية
يناير	242	104	7	71	33
فبراير	258	134	9	86	20
مارس	300	137	52	79	21
أبريل	200	102	11	76	24
مايو	283	105	34	105	31
يونيو	203	81	44	61	21
يوليو	278	91	14	103	21
أغسطس	321	122	21	85	14
المجموع	2085	876	192	666	185
				851	

2.1. ترتيب الدول والمناطق حسب الانتهاكات الكمية الموثقة

عادت مصر إلى المرتبة الأولى كأكثر دولة محتضة للانتهاكات خلال شهر أغسطس بواقع 75 انتهاكا وبنسبة 23.4% من المجموع الكلي للانتهاكات مقارنة 57 انتهاكا في يوليو الماضي مما جعلها تحل في المرتبة الثانية حينها، للترك المرتبة الأولى للانتهاكات المرتكبة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقواته بواقع 88 انتهاك وبنسبة 31.6% من المجموع الكلي للانتهاكات حينها، إلا أنها تراجعت على المرتبة الثانية خلال أغسطس بواقع 62 انتهاكا وبنسبة 19.3%.

المرتبة الثالثة كانت من نصيب الانتهاكات الواقعة في الضفة الغربية وقطاع غزة بواقع 55 انتهاكا نسبتهم 17% من المجموع الكلي للانتهاكات، محققا بذلك ارتفاعا كبيرا نسبيا عن نظيرتها في يوليو الماضي التي كانت قد بلغت 19 انتهاكا.

وحل الأردن في المرتبة الرابعة بواقع 44 انتهاكا وبنسبة 12.8% بفارق كبير عن عدد الانتهاكات الحاصلة فيه خلال يوليو الماضي والبالغة 16 انتهاكا، ومرد هذا الارتفاع هو تعرض الصحفيين والإعلاميين هناك لمنع من التغطية وحجب المعلومات بشكل كبير نسبيا أثناء قيامهم بتغطية أجواء عملية الاقتراع في انتخابات البلدية واللامركزية التي عقدت بتاريخ 2017/8/15.

ومحافظة على معدلاتها حلت الانتهاكات الواقعة في العراق في المرتبة الخامسة بواقع 22 انتهاكا شكلت نسبتهم 6.8% من المجموع الكلي للانتهاكات مقارنة مع 20 انتهاكا وقعت في يوليو الماضي، لتليها في المرتبة السادسة الانتهاكات الواقعة في سوريا والتي بلغت 12 انتهاكا بنسبة 3.7%.

المرتبة السابعة شغلها الانتهاكات الواقعة في اليمن بواقع 11 انتهاكا نسبتهم 3.4%، جاءت بعدها في المرتبة الثامنة الانتهاكات الواقعة في تونس بواقع 9 انتهاكات، أما المرتبة التاسعة فاشترك فيها كل من المغرب وموريتانيا بواقع 8 انتهاكات لكل منها.

وحلت الانتهاكات الواقعة في السودان خلال آب في المرتبة العاشرة بواقع 7 انتهاكات، لتتشارك بعدها في المرتبة الحادية عشر كل من الكويت والجزائر بواقع 3 انتهاكات لكل منها، لتليها في المرتبة الثانية عشر الانتهاكات الواقعة في الامارات بواقع انتهاكين اثنين.

أما المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة فكانت من نصيب الانتهاكات التي تكررت لمرة واحدة في كل من لبنان، البحرين، والسعودية.

المرتبة	الدولة ومكان وقوع الانتهاك	عدد الانتهاكات	%	عدد الحالات	%
1.	مصر	75	23.4	38	38.4
2.	سلطات الاحتلال الإسرائيلي	62	19.3	17	17.2
3.	الضفة الغربية وقطاع غزة	55	17	6	6
4.	الأردن	41	12.8	3	3
5.	العراق	22	6.8	9	9
6.	سوريا	12	3.7	5	5
7.	اليمن	11	3.4	4	4
8.	تونس	9	2.8	3	3
9.	المغرب	8	2.5	3	3
10.	موريتانيا	8	2.5	2	2
11.	السودان	7	2.2	3	3
12.	الكويت	3	1	1	1
13.	الجزائر	3	1	1	1
14.	الإمارات	2	0.6	1	1
15.	لبنان	1	0.3	1	1
16.	البحرين	1	0.3	1	1
17.	السعودية	1	0.3	1	1
	المجموع	321	100	99	100

2.2. الانتهاكات وتكرارها ونسبها المئوية خلال أغسطس 2017

وثق التقرير 40 شكلاً ونوعاً من أشكال الانتهاكات التي قد تعرض لها الإعلاميون في دول العالم العربي خلال شهر أغسطس الماضي، المنع من التغطية، حجب المعلومات، حجز الحرية، التحقيق الأمني، والمحاكمة غير العادلة.

فبالمرتبة الأولى حل انتهاك المنع من التغطية بتكرار بلغ 48 مرة وبنسبة 15% من المجموع العام للانتهاكات مقابل 33 مرة في يوليو، ليتلوه في المرتبة الثانية انتهاك حجب المعلومات بواقع 32 مرة وبنسبة 10% مقابل 13 مرة فقط في يوليو، وفي المرتبة الثالثة جاء انتهاك حجز الحرية بتكرار بلغ 25 مرة وبنسبة 7.8% من المجموع الكلي للانتهاكات.

المرتبة الرابعة كانت من نصيب انتهاك التحقيق الأمني الذي بلغ تكراره 23 مرة وبنسبة 7% مسجلا بذلك ارتفاعا كبيرا نسبيا عما سجله في يوليو الماضي حيث بلغ 6 تكرارات فقط، ليليه في المرتبة الخامسة انتهاك المحاكمة غير العادلة بتكرار بلغ 22 مرة وبنسبة 6.8% حيث أنه بقي محافظا على معدلاته التي بلغها في يوليو الذي تكرر فيه بواقع 23 مرة.

المرتبة السادسة كانت من نصيب انتهاك الاعتقال التعسفي الذي تكرر بواقع 19 مرة وبنسبة 6% من المجموع الكلي للانتهاكات وذلك بعد أن تضاعف تقريبا عن شهر يوليو الذي سجل فيه 8 تكرارات فقط.

واشترك في المرتبة السابعة انتهاكي الاضرار بالأموال والخسائر بالممتلكات والاعتداء اللفظي بواقع 14 تكرار لكل منهما وبنسبة 4.4%، وتلاههما في المرتبة الثامنة انتهاك التهديد بالإيذاء الذي تكرر بواقع 13 مرة وبنسبة 4%، أما المرتبة التاسعة فقد شغلها انتهاك المعاملة القاسية والمهينة بواقع 11 مرة وهذا عدد كبير نسبيا إذا ما قورن بنظيره في يوليو الماضي والبالغ 3 مرات.

وحل انتهاك المنع من النشر والتوزيع في المرتبة العاشرة بواقع 8 مرات إلى جانب انتهاك حجز أدوات العمل الذي اشترك معه في نفس المرتبة وبنسبة 2.5%، لتشارك بعدهما في المرتبة الحادية عشر انتهاكات، الرقابة لمسبقة، الاعتداء على حرمة الأماكن الخاصة، والمضايقة، بواقع 7 تكرارات لكل منهم.

وفي المرتبة الثانية عشر جاء انتهاك الغصابة بجروح بتكرار بلغ 6 مرات، وبذلك يكون قد سجل انخفاضا كبيرا عما سجله في يوليو الماضي 30 مرة ليحتل حينها المرتبة الثانية على سلم ترتيب الانتهاكات، واشترك معه في نفس المرتبة لشهر خلال أغسطس انتهاك الاعتداء على أدوات العمل بواقع 6 تكرارات.

أما المرتبة الثالثة عشر فكانت من نصيب انتهاكي الاعتداء الجسدي ومصادرة أدوات العمل بواقع 5 تكرارات لكل منهما، ويشار إلى أن الاعتداء الجسدي بحق الصحفيين تكرر في يوليو الماضي 19 مرة ليشغل المرتبة الرابعة حينها.

واشترك في المرتبة الرابعة عشر انتهاكي الحرمان من العلاج والاعتداء على مقار العمل بواقع 4 تكرارات لكل منهما، ليليهما حجب المواقع الالكترونية في المرتبة الخامسة عشر بواقع 3 تكرارات.

وبواقع انتهاكين لكل منهما حلت انتهاكات، الاعتداء على الممتلكات الخاصة، حذف محتويات الكاميرا، المنع من التنقل والسفر، التحريض، الحبس، التوقيف التعسفي، والتهديد بالقتل، في المرتبة السادسة عشر.

المرتبة السابعة عشر والأخيرة كانت من نصيب الانتهاكات التي تكررت لمرة واحدة فقط وهي: الاستهداف المتعمد بالإصابة، القتل غير العمد، المصادرة بعد الطبع، حجز الوثائق الرسمية، إيذاء ذوي القربى، التعذيب، عدم منح تصريح عمل، التحرش الجنسي، الاعتداء على الخصوصية، والاختطاف والاختفاء القسري.

الانتهاكات وتكرارها ونسبها المئوية خلال أغسطس 2017			
NO	نوع الانتهاك	التكرار	%
1.	المنع من التغطية	46	15
2.	حجب المعلومات	32	10
3.	حجز الحرية	25	7.8
4.	التحقيق الأمني	23	7
5.	المحاكمة غير العادلة	22	6.8
6.	الاعتقال التعسفي	19	6
7.	الإضرار بالأموال والخسائر بالملتمكات	14	4.4
8.	الاعتداء اللفظي	14	4.4
9.	التهديد بالإيذاء	13	4
10.	المعاملة القاسية والمهينة	11	3.4
11.	المنع من النشر والتوزيع	8	2.5
12.	حجز أدوات العمل	8	2.5
13.	الرقابة المسبقة	7	2.2
14.	الاعتداء على حرمة الأماكن الخاصة	7	2.2
15.	المنع من البث الإذاعي والفضائي	7	2.2
16.	المضايقة	7	2.2
17.	الإصابة بجروح	6	2
18.	الاعتداء على أدوات العمل	6	2
19.	الاعتداء الجسدي	5	1.5
20.	مصادرة أدوات العمل	5	1.5
21.	الحرمان من العلاج	4	1.2
22.	الاعتداء على مقار العمل	4	1.2
23.	حجب المواقع الإلكترونية	3	1
24.	الاعتداء على الممتلكات الخاصة	2	0.6
25.	حذف محتويات الكاميرا	2	0.6
26.	المنع من التنقل والسفر	2	0.6
27.	التحريض	2	0.6
28.	الحبس	2	0.6
29.	التوقيف التعسفي	2	0.6
30.	التهديد بالقتل	2	0.6
31.	الاستهداف المتعمد بالإصابة	1	0.3
32.	القتل غير العمد	1	0.3
33.	المصادرة بعد الطبع	1	0.3

0.3	1	حجز الوثائق الرسمية	34.
0.3	1	إيذاء ذوي القربى	35.
0.3	1	التعذيب	36.
0.3	1	عدم منح تصريح عمل	37.
0.3	1	التحرش الجنسي	38.
0.3	1	الاعتداء على الخصوصية	39.
0.3	1	الاختطاف والإخفاء القسري	40.
%100	321	المجموع	

2.3. الانتهاكات الجسيمة

وثق التقرير 43 انتهاكاً جسيماً خلال أغسطس 2017 حيث بلغت نسبة الانتهاكات الجسيمة الموثقة 12.7% من مجموع الانتهاكات، مسجلة انخفاضاً ملحوظاً بالمقارنة مع شهر يوليو الذي بلغت فيه الانتهاكات 86 انتهاكاً جسيماً وبنسبة 31% من المجموع الكلي للانتهاكات حينها، وبالتالي فإن الزيادة الكمية في العدد الكلي للانتهاكات في أغسطس تراكمت مع انخفاض ملحوظ على نسبة الانتهاكات الجسيمة.

ولاحظ التقرير أن أعلى الانتهاكات الجسيمة تمثلت بتعرض الصحفيين للحبس والاعتقال التعسفي على خلفية قيامهم بعملهم الإعلامي أو أثناء قيامهم به والذي تكرر بمعدل 21 مرة وبنسبة 6.5% وبذلك حل هذا الانتهاك بالمرتبة الأولى على سلم ترتيب الانتهاكات الجسيمة.

في المرتبة الثانية جاء انتهاك الإصابة بجروح بواقع 6 مرات وبنسبة 2% يليه في المرتبة الثالثة انتهاك الاعتداء الجسدي بتكرار بلغ 5 مرات وبنسبة 1.5%.

بينما حرم 4 صحفيين من العلاج والعناية الطبية اللازمة داخل محبسهم ليحل بذلك انتهاك الحرمان من العلاج في المرتبة الرابعة 1.2%.

كما وفقد صحفي واحد حياته واختطف صحفي آخر، وتعرض أحد الصحفيين للتهديد بالقتل بينما تعرض الأخير للتعذيب داخل محبسه، وبذلك تحل انتهاكات (القتل غير العمد، الاختطاف والإخفاء القسري، التهديد بالقتل، والتعذيب) في المرتبة الخامسة والأخيرة على سلم ترتيب الانتهاكات الجسيمة لشهر أغسطس.

ويمثل تقدم الانتهاكات الجسيمة على سلم ترتيب الانتهاكات أو حتى محافظتها على نفس معدلاتها مع الارتفاع الكمي للانتهاكات في هذا الشهر أو ذلك، مؤشراً خطيراً على حرية العمل الإعلامي، لأن ذلك يعني أن الانتهاكات الجسيمة تواصل ارتفاعها أيضاً بالنسبة لأنواع الانتهاكات الأخرى، إلا أن هذا لم يتحقق خلال شهر أغسطس.

الانتهاكات الجسيمة			
NO	نوع وشكل الانتهاك	التكرار	%
1.	الحبس والاعتقال التعسفي	21	7
2.	الإصابة بجروح	6	2
3.	الاعتداء الجسدي	5	1.5
4.	الحرمان من العلاج	4	1.2
5.	الاستهداف المتعمد بالإصابة	1	0.3
6.	القتل غير العمد	1	0.3
7.	التعذيب	1	0.3
8.	الاختطاف والإخفاء القسري	1	0.3
9.	التهديد بالقتل	1	0.3
	مجموع الانتهاكات الجسيمة	41	13.2%
	المجموع العام للانتهاكات	321	100%

2.4. الحقوق الإنسانية المعتدى عليها حسب شكل ونوع الانتهاك

تصدرت الانتهاكات الماسة بالحق في حرية الرأي والتعبير والإعلام قائمة الحقوق الإنسانية المعتدى عليها للشهر الرابع على التوالي لتصل إلى 139 انتهاكاً وبنسبة 43.3%، وبذلك تكون قد ارتفعت عن معدلاتها عند مقارنتها بشهر يوليو التي وصلت فيه من التكرار الرقم 91 وبنسبة 32.7% من المجموع العام للانتهاكات حينها.

وسجل التقرير حلول الانتهاكات الماسة بالحق في السلامة الشخصية وعدم الخضوع للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة في المرتبة الثانية بواقع 58 تكرر وبنسبة 18%.

وحلت الانتهاكات الماسة بالحق في الحرية والأمان الشخصي في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ 50 مرة وبنسبة 15.5% من المجمة الكلي للانتهاكات، تلتها في المرتبة الرابعة الانتهاكات الماسة بالحق في التملك بواقع 39 انتهاكاً وبنسبة 12%.

وعلى الرغم من محافظتها على معدلاتها إلا أن الانتهاكات الماسة بالحقوق في مجال شؤون القضاء تراجعت عن المرتبة الرابعة التي شغلها في يوليو بواقع 23 انتهاكاً إلى المرتبة الخامسة خلال أغسطس بواقع 22 انتهاكاً وبنسبة 6.8%.

الانتهاكات الماسة في الحق بالخصوصية جاءت في المرتبة السادسة على سلم ترتيب الحقوق المعتدى عليها في أغسطس بواقع 8 انتهاكات وبنسبة 2.5%، ليشارك بعدها في المرتبة السابعة

الانتهاكات الماسة بالحق في التنقل والسفر والانتهاكات الماسة بالحق في معاملة غير تمييزية بواقع انتهاكين اثنين لكل منهما.

أما المرتبة المرتبة الأخير فكانت من نصيب الانتهاكات الماسة بالحق فب الحيا والتي تكررت لمرة واحدة فقط خلال أغسطس.

ومن المهم الإشارة إلى أن الانتهاكات المنشورة تمثل ما استطاع الباحثون من رصده وتوثيقه، وهذا يعني وجود احتمال كبير لانتهاكات لم يُفصح عنها لأسباب مختلفة، خاصة في بعض دول الخليج، حيث لا يقوم الصحفيون بالإفصاح عن الانتهاكات التي يتعرضون لها، وكذلك لا توجد مؤسسات حقوقية وإعلامية تقوم برصد ما يقع من تجاوزات وقيود على حرية الإعلام.

الرتبة	الحق المعتدى عليه	التكرار	%
1.	الحق في حرية الرأي والتعبير والإعلام	139	43.3
2.	الحق في السلامة الشخصية وعدم الخضوع للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة	58	18
3.	الحق في الحرية والأمان الشخصي	50	15.5
4.	الحق في التملك	39	12
5.	الحقوق في مجال شؤون القضاء	22	6.8
6.	الحق في الخصوصية	8	2.5
6.	الحق في حرية التنقل والسفر	2	0.6
8.	الحق في معاملة غير تمييزية	2	0.6
7.	الحق في الحياة	1	0.3
	المجموع	321	100%

2.5. الجهات المنتهكة

حلت انتهاكات الأجهزة الأمنية، سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقواته، والمؤسسات القضائية في المراتب الثلاثة الأولى على التوالي خلال أغسطس 2017، فيما حافظت الانتهاكات الصادرة عن المؤسسات والدوائر الحكومية تجاه الصحفيين والإعلاميين على موقعها بطولها في المرتبة الرابعة والتي شغلها أيضا خلال يوليو الماضي.

لقد بقيت انتهاكات الأجهزة الأمنية تتصدر قائمة الجهات المنتهكة لحرية الإعلام في العالم العربي خلال شهر أغسطس وذلك من خلال 32 حالة وبنسبة 32.3% من المجموع العام للحالات مقابل 33 حالة خلال يونيو وبنسبة 26.6% من المجموع العام لحالات حينها.

وحلت الحالات المتضمنة لانتهاكات مرتكبة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في المرتبة الثانية من خلال 17 حالة شكلت ما نسبته 17% من المجموع الكلي للحالات، مقابل 23 حالة في يوليو، وتلتها في المرتبة الثالثة حالات المؤسسات القضائية التي بلغت 16 حالة بنسبة 16%، وهذا يشكل

انخفاض طفيف نسبيا عن عدد الحالات المرتكبة من قبل هذه الجهة المنتهكة خلال يوليو والبالغ 24 حالة.

المؤسسات والدوائر الحكومية حلت في المرتبة الرابعة بواقع 15 حالة نسبتهم 15% من المجموع الكلي للحالات خلال أغسطس، لتعيد بذلك شغل نفس المرتبة التي بلغت خلال يوليو الماضي بواقع 14 حالة، أما المرتبة الخامسة فقد اشتركت فيها الحالات التي سجلت تحت بند مجهولة المصدر وأثناء التغطية والتي بلغت 4 حالات.

المرتبة السادسة اشترك فيها كل من جماعة الحوثي في اليمن والمواطنون العاديون بواقع 3 حالات لكل منهما، كما واشترك مجهولي الهوية والأحزاب السياسية والنقابات المهنية في المرتبة السابعة بواقع حالتين اثنتين لكل منهما.

أما المرتبة الثامنة والأخيرة حلت فيها الجهات المنتهكة المرتكبة لحالة واحدة فقط، وهذه الجهات هي: المؤسسات الإعلامية، مؤسسات المجتمع المدني، المجالس البرلمانية، الجامعات والمعاهد الأكاديمية، والتنظيمات المسلحة.

الجهات المنتهكة خلال آب/ أغسطس 2017

المرتبة	الجهة المنتهكة	عدد حالات الانتهاكات	%
1.	الأجهزة الأمنية	32	32.3
2.	سلطات وقوات الاحتلال الإسرائيلي	17	17
3.	مؤسسات قضائية	16	16
4.	مؤسسات ودوائر حكومية	15	15
5.	مجهولة المصدر وأثناء التغطية	4	4
6.	مواطنون عاديون	3	3
7.	جماعة الحوثي في اليمن	3	3
8.	مجهولي الهوية	2	2
9.	أحزاب سياسية ونقابات مهنية	2	2
10.	مؤسسات إعلامية	1	1
11.	مؤسسات مجتمع مدني	1	1
12.	مجالس برلمانية	1	1
13.	جامعات ومعاهد أكاديمية	1	1
14.	تنظيمات مسلحة	1	1
	المجموع	99	%100

2.5.1. الجهات المنتهكة للفترة من 1 يناير ولغاية 31 آب/ أغسطس 2017

المجموع	عدد حالات الانتهاكات المتضمنة لانتهاكات								الجهة المنتهكة	NO
	8	7	6	5	4	3	2	1		
225	32	33	28	40	23	21	20	28	الأجهزة الأمنية	1.
162	16	24	13	22	21	19	24	23	مؤسسات قضائية	2.
114	17	23	8	15	12	18	9	12	سلطات وقوات الاحتلال الإسرائيلي	3.
81	15	14	12	11	6	4	11	8	مؤسسات ودوائر حكومية	4.
46	2	10	4	10	4	2	9	5	مجهولو الهوية	5.
53	4	5	7	7	8	9	10	3	مجهولة المصدر وأثناء التغطية	6.
22	1	3	3	3	2	3	5	2	مؤسسات إعلامية	7.
24	-	-	2	13	2	-	3	4	مسؤولون ومتنفذون	8.
24	3	2	1	3	7	2	3	3	جماعة الحوثي في اليمن	9.
13	1	1	-	1	1	3	2	4	تنظيمات مسلحة	10.
26	3	2	2	5	6	3	3	2	مواطنون عاديون	11.
14	2	2	-	1	1	3	1	4	نقابات وأحزاب سياسية	12.
5	-	1	-	-	1	-	3	-	رجال دين	13.
12	-	1	-	2	3	3	2	1	مستثمرون ورجال أعمال	14.
8	1	1	1	-	-	2	1	2	مجالس نيابية	15.
3	-	-	-	-	-	1	-	2	تنظيم داعش	16.
5	1	-	-	1	1	2	-	-	جامعات ومعاهد أكاديمية	17.
14	1	2	1	2	2	5	-	1	مؤسسات مجتمع مدني	18.
851	99	124	82	136	100	100	106	104	المجموع	